

01 | تفسير سورة طه - فوائد وعبر - رمضان 9341هـ | الشيخ

أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه واحبابه ومن اتبع اهواه ثم اما بعد. لقد القى السحرة ما في ايديهم من العصي والجبار فإذا - 00:00:00

ها هي تملأ الوادي حيّات. هذه الحيات يركب بعضها بعضاً. وتسعى تلتوى فاوجس موسى خيفة فامرها ربها عز وجل ان يلقي ما في يده فالقى عصاه فإذا هي حية عظيمة - 00:00:30

تبتلع كل ما امامها من حيات وافاع. وعندئذ لما رأى السحرة هذا البرهان العظيم. الذي ليس من باب التخييل. وانما هو حقيقة ماثلة لانهم علماء السحر ويميزون بين السحر حقيقة انهم السحار العلماء يأتوك بكل سحار عليم - 00:01:00

انهم يميزون بين السحر والحقيقة. كما ميز ارباب الفصاحة من قريش بين القرآن وبين سجى كهان. فقالوا ليس هذا الذي اسمعوا من سجع الكهان ولا نظمهم. بل هو كلام عجيب لم نسمع مثله قط - 00:01:40

حكموا على القرآن وللقرآن بان اسلوبه ليس كاسلوب البشر. فكان حكمهم حقاً كذلك السحرة عندما رأوا المعجزة الباهرة والالية العظيمة ميزوها عن السحر. فايقنوا انها ليست سحراً. وعندئذ صنعوا شيئاً عجيباً في حضرة - 00:02:10

قتل فرعون. الفرعون جالس على سلطانه. ومن حوله اركان حكمه ونظامه. والناس صفوفاً يشاهدون الموقف. فلما رأى السحرة الحقيقة فعلوا امراً عجيباً لم يخطر على بال الفرعون. قال تعالى في ذلك - 00:02:40

فالقى السحرة سجداً. قالوا امنا بربها السحر. فلا اقطع ولاصلبكم ولاصلبكم في جذوع النخل. ولتعلمن اينا اشد عذابه وابقى. قالوا لن نؤثرك على فما جاءنا من البيانات والذي فطرنا. فاقض ما - 00:03:10

انما تقضي هذه الحياة الدنيا لنا خطایانا وما كرهتنا عليه من السحر. والله خير وابقى انه من يأتي ربها مجرماً فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى. ومن يأتيه مؤمناً قدير - 00:04:20

درجة العلا جنات عدن تجري من تحتها الانهار وذلك جزء من ترکي سبحان الله! اصحاب الانصاف الذين يحبون الحقيقة ويركعون الى صريحها. عندما يارب الحقائق والبراهين لا يكابرُون. لا يكابرُون لا يجحدون ولا يدفعون الحق بالباطل - 00:05:10

وانما يستسلمون للبرهان. ولهذا قال ربنا عز وجل عن السحرة فالقى السحرة سجداً. كلمة فالقيت دلالة على السرعة. يعني اول ما رأوا هذا البرهان الحقيقي ايه اللي حصل؟ القى السحرة سجداً. مباشرة - 00:06:10

نزلوا الى الارض خروا الى الارض سجداً. يا ترى سجداً لمن لله ام لفرعون؟ لقد كانوا من قبل يقولون بعزة فرعون انا لا نحن الغالبون. يحلفون بعزة فرعون. وكانوا يعتقدون بالوهبية فرعون - 00:06:40

قال الملا من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك القراءة الثانية ويدرك والهتك. الهتك اي عبادتك. قال عبدالله بن عباس كان فرعون يعبد ولا يعبد. يعبد. ولا يعبد. كان الله. فعندما خرسوا الجد - 00:07:10

تم خرص الجدل لمن؟ لله ام لذلك الفرعون؟ السياق يقول انهم خروا سجداً لله ولهذا قال قالوا امنا برب هارون وموسى قالوا امنا. لم يقل صدقنا. ولم يقل اسلمنا ولكن قال امنا. لأن الايمان - 00:07:41

ان فيه العمل الباطن والظاهر. قالوا امنا بربى هارون وموسى عندئذ الفرعون لاول مرة يرى ان احداً من الرعية يتجرأ ويفعل شيئاً

قبل ان يأذن له. الفرعون يحصي على الناس انفاسهم وطرائق حياتهم. يكاد الفرعون ان يختار لهم - 00:08:09
باسهم واكلهم وشربهم. انه يتحكم في ازتمتهم. ويتصرف فيهم تصرف السيد في العبيد. فكيف يمكن لهؤلاء العبيد حتى ولو كانوا من علماء السحرة ان يتجرأوا ان يأخذوا قرارا دون الرجوع اليه. وان يتركوا دين الفرعون - 00:08:46

الى دين موسى قبل ان يأذن لهم الفرعون. كيف؟ ولهذا قال امتنتم وفي الاية الاخري امتنتم به له وبه. قبل ان اذن لكم. المفترض انهم يستأذنوه. هل تأذن لنا يا فرعون ان نعبد رب هارون وموسى وعند اذ فرعون - 00:09:16

يقول لهم ارضي ام لا ارضي. لكنهم يتجرأوا ويستجدوا لرب هارون وموسى دون استئذان؟ لا قال امتنتم له قبل ان اذن لكم انظر الى الفرعون وتشغيل فرعون والمحاولات مستمرة من فرعون للفساد الحق. سبحان الله! نجد ناسا اهل باطل لا - 00:09:46
يهداون ابدا. وانما يريدون ازهاق الحق. يريدون اطفاء نور الديانة اما باهوائهم واما بباطلهم واما بتشنيعاتهم. كل واحد له نصيب من هذه الظلمة والعياذ بالله. ولهذا الفرعون اتبع طريق - 00:10:16

خطيرة جدا. هذه الطريقة هي الطريقة التي رأى انها تصد الناس عن قبول دين هارون وموسى. قال ايه؟ انه لكبيركم الذي علّمكم السحر. الله! طب كبيركم ولا اهلا بكم السحر ازاي؟ فالراجل ده جاي منين؟ جاي من سفر بعيد في - 00:10:46
في مدین مدین دي منطقة ما بين الشام وما بين مصر. وعاش في هذه بلاد سنين طوال. عشر سنين او اكثر. وثم اتى بامر الله عز وجّل الى مصر فمته رأى هؤلاء السحرة؟ وكيف علمهم؟ طيب كيف يعلمهم السحر وهو من قبل - 00:11:16

يذكرهم بالله عز وجّل يذكرهم بالله عز وجّل عندما قال لهم ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيزحتم بعذاب وقد خاب من افترى يا ترى الذي يعلمه السحر يقول هذا الكلام؟ يقول هذا الكلام - 00:11:46

دائما الكذاب لا تحاول ان تثبت كذبه بالبحث والتتفتيش. ولكن ادخل كلامه وتأمل في كلامه. حاول كده انظر كلامه كده على بعضه. هتلاقى الكلام ينقض بعضه بعضا الكلام ينقض بعضه بعضا. الرجل ليس ماكتنا في مصر. انه كان - 00:12:10

مهاجر في بلاد بعيدة. ثم حل قريبا. فمته قابل السحرة؟ وain علمهم السحر؟ ثم كيف يكون ساحرا مثلهم ويحذرهم الافتراء على الله تعالى بالكذب. والسحر كذب. والسحر كلام متناقض. ولكنه يريد التشنيع على موسى. يريد التشنيع على - 00:12:40

وهذه سنة موجودة في كل زمان. سنة موجودة في كل زمان. ان اصحاب الباطل يشنعون على اصحاب الحق. يتهمونهم بالزور ويرمونهم بما هم براء يقصدون بذلك ان يحطوا من شأنهم. المشركون فعلوا ذلك مع رسول الله صلى الله عليه - 00:13:10
قالوا شاعر لماذا قال المشركون في البداية انه شاعر؟ ليه؟ لأن الشاعر هو كلام الفصيح. والقرآن كلام فصيح. اذا القرآن ده مازا؟ من باب الشعر. بس وجدوا ان آآلما نظروا في القرآن وآآلما نظروا في طريقة نظم القرآن ان طريقة القرآن ليست - 00:13:40

كرطية الشعراء. قالوا خلاص مين اللي جمع بين الكهانة الذي جمع بين الفصاحة وبين ادعاء المعرفة مش الشعراء امال هم مين؟
الكهنة. خلاص يبقى كاهن. اتلاقوا المسألة دي مش تقوى - 00:14:10

لان الكهنة كذابين. وهم يقولون بانه مازا؟ صادق امين. اذا مش نافعة مسألة الكهانة. قالوا اه يبقى اذا هو مازا؟ ساحر انظر الى هذا الترتيب. يبقى اول شاعر وبعدين كاهن وفي النهاية قال له ده مازا؟ ساحر. يفرق بين الرجل - 00:14:30

وولده او الولد وابيه وبين السيد والعبد يفرق بين اهل العائلة واحدة اذا هذا سحر. كلها محاولات للنيل من صاحب الدعوة. وكذلك انه لكبيركم العرب تقول على المعلم كبير. كما تقول على الرئيس كبير. ده سنة العرب - 00:14:54

في لغة العرب ان الكبير يطلق على المعلم ويطلق على الرئيس. اذا موسى ده المعلم بتاعكم ده اللي علّمكم تقدير راسي الكبيرة بتاعتكم. وبالتالي دي عبارة عن حدوتة انتم عاملينها مع بعض. يبقى - 00:15:24

القصة دي كلها عبارة عن مازا؟ مسرحيا انت عاملينها علينا بقى. مع الرغم ان فرعون هو الذي نادى في الافق. وقال قال انتوني بكل سحار علي. اتوا اليه بالسحرة من كل مكان. فكيف علمهم موسى - 00:15:44

وكيف كان كبيرا لهم وزعيم؟ كلام متناقض جدا. ولهذا قال انه لكبيركم الذي علم السحر. اذا معلمكم او رئيسكم الذي علّمكم السحر وقال بان ما صنعتموه مكررون مكرتونه في المدينة لتخرجوا منها اهلها. فدي مكر. اتفقتم عليه - 00:16:04

انتم مع الكبير بتوعكم. وعاوزين تقلعوا نظامي وتستولوا على المملكة بتعاتي. فلما قال ذلك كان لابد لابد ان يعاجل بالعقوبة وان 00:16:34

يهددهم بالعذاب الشديد. فقال ايه؟ فلا اقطعن ايديكم وارجلكم -

ام من خلاف. قال المؤرخون اول من سن التقطيع الفرعون. يعني اول بقى من سن تقطيع الايدي والارجل من خلاف هو الفرعون.

تقطع اليد اليمنى مع الرجل اليسرى ثم يرفع على - 00:16:54

جنوبي النخل ويسمى حتى يموت. ده عذاب شديد. عذاب شديد. ولهذا قال فلا قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف. ولاصلبكم في

جنوبي النخل في بمعنى على ولم يقل على للدلالة على شدة الايثاق. ان لما يربطهم على الجنوبي - 00:17:14

كان هم دخلوا في قلب الجنوبي من شدة ماذا؟ من شدة احكام الرياط. مش يربطهم كده رباط كده بسيط لأ ده هيبيقي الرياط شديد

جدا يلزقهم في قلب النخل. لدرجة كان هم - 00:17:44

داخلين في قلب النخل. سبحان الله! شدة الايثاق واحكام الايثاق استفدى ذلك من دلالة في التي تدل على الظرفية ولكن هي تدل

على الاستعلاء ولتعلمن ايها السحرة ومن تبعكم من الناس فدخلوا في دين موسى وهارون اينا اشد عذاب - 00:18:04

هل انا ام رب موسى وهارون؟ سبحان الله. قال اهل العلم بان السحرة عندما سجدوا رأوا في سجودهم منازلهم في الجنان. فيا

سبحان الرحمن كانوا في اول النهار كفارا سحرة ثم صاروا في اخر النهار شهداء بر - 00:18:36

ترى فسبحان الذي يثبت القلوب. ويغفر الذنوب ويرفع الدرجات ويحب التائب ويتوعد الى خلقه ليرحمهم سبحانه قالوا لن

نؤثرك. اي لن نختارك ولن نرضي بك. لن نؤثرك على ما جاءنا من - 00:19:16

البيانات جمع بينة وهي الاية المعجزة. التي رأوها او البيانات ما لاح له في سجودهم عند من قال بهذا القول. ثم قال والذي فطرنا الواو

يمكن ان تكون واو القسم. والتقدير والذي فطرنا لن نؤثرك على - 00:19:49

كما جاءنا من البيانات والذي فطرنا اي الله الذي فطرنا ليس انت يا فرعون. وفطرنا اي خلقنا واجدنا صورنا فهو حقيق بان نعبده. وان

نؤثره بالطاعة. وان نتوجه اليه بالقصر - 00:20:19

قصدي والاختيار في العبادة ليس انت يا فرعون. فهذه الواو واو القسم. ويمكن ان تحمل انا العطف اي لن نؤثرك على ما جاءنا من

البيانات. ولن نؤثرك على الذي فطرنا - 00:20:43

اي لن نؤثرك على الله. لن نختارك على الله. وهذا حال المؤمن لا يقدم شيئا على ربه ومولاه. ابدا لا زوجة ولا ولد

ولا منصب ولا مال ابدا - 00:21:03

لان عزك وشرفك وجاهك وسعادتك ان تكون عبدا لاند ان تكون عبدا لند ده شرف سبحانه هذا شرف هذا شرف ليس بعده شرف.

ان تكون عبدا. شف الانسان كده العبودية عاملة ازاي؟ الانسان - 00:21:23

في رقبته كده القيد ويساق بالسلالسل ده العبد. هذا هو العبد. نعم نحن عباد لله رقابنا بيده وقلوبنا في قبضته. امره فينا نافذ.

وقضاوه علينا جار. فالسعيد من تلذذ بالعبودية. وافضل الخلق عند الله هم الانبياء - 00:21:53

مدحهم ربنا عز وجل بالعبودية ايضا. سبحانه الذي اسرى بعده. تبارك الذي نزل على عبده الفرقان اليه الله بكاف عبده؟ وانه لما قام

عبد الله يدعوه ايات كثيرة فاذا كانت العبودية هو المقام الذي يسعد فيه العبد فلماذا لا نسعد نحن بالعبودية؟ هل نحن - 00:22:26

بالفعل عبيد لله عز وجل. هل كل انسان بيستشعر بمعاني العبودية؟ ان له سيد وان هو عبد حقير لهذا السيد سبحانه الله! الناس في

الحياة بتتسى نفسها. فلوس واموال ومناصب وبياكلوم وبيمشو وبيشريم وبيلكمو وبياخدو قرارات وبيزعلو وبيضحكم وبيوالو

وبيعادو - 00:22:58

فيبينسوا ان هم عبيد ببنسوا. لكن ينبغي للانسان الا يؤثر شيئا على ربه ومرض قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل قل الله. قل الله سبحانه

الله! فانظر الى هؤلاء السحرة. عندما تحدوا الفرعون الجبار الظالم - 00:23:28

وصكوك بالحق صكا. وقالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البيانات. ولن نؤثرك على الذي فطرنا طالما القضية كده وهم عبيد لله ويرجون

ما عند الله. وهذه الحياة حياة قصيرة - 00:23:58

وهي بلاغ للدار الاخرة كان قولهما فاقض ما انت قاض. افعل ما شئت انما تقضى هذه الحياة الدنيا. جزاوك وفعلك وشأنك انما متعلق بابدانا في الحياة الدنيا. والكلام ده شبيه ايضا واستفاده شيخ الاسلام ابن - 00:24:18

ابن تيمية عندما قال ماذا يصنع بي اعدائي؟ يا اخواننا ينبغي ان نتعلم ان تكون موصولا بالله. دي مسألة نتعلمها. ونجتهد في تحقيقها وتطبيقاتها اياك ان تنتفض منتصرا لنفسك. لا تنتصر لنفسك. لا تنتصر لنفسك - 00:24:48

دع ربك هو الذي ينتصر لك. واذا دارت بك الدواير فحسبك ان يقول اني مغلوب فانتصر. سبحانه الله! هذا كلام الانبياء الذي ينبغي ان نتأسى به اختم وان نقتدي بهداهم. لكن لو كل انسان عبد في مملكة السيد انتصر لنفسه - 00:25:18

هذا يغضب السيد. يعني لما العبيد يختلفوا مع بعض شكله مع بعض السيد يزعل ولا ما يزعليش طب لو هم اختلفوا وواحد زلمني وبدل ما اروح انتقم منه وانتصر لنفسي اروح - 00:25:48

يدي قل له يا سيدني انا مظلوم انتصر لي يا سيدني. ايها افضل يا عباد الله. تطلب النصرة من سيدك ام تنتصر انت لنفسك بنفسك؟ ايها افضل؟ اياك ان قمنا ان نصرتك بيديك. وانما نصرتك بسیدک. ولذلك نحن في الصلاة بنقول اياك - 00:26:08

اياك نعبد واياك واياك اي؟ نستعين. تأمل هذه المعانى فاقض ما انت قط انما تقضى هذه الحياة الدنيا. الدنيا دي كلها اسمها دنيا. دنيا ليست هي الباقي. وليس هي افضل لان الدنيا هي الاقل - 00:26:38

ومنه الدونية اللي هي الايه؟ الحاجة الاقل. اذا الدنيا دي او الحياة ديت هي اقل في كل شيء. هات كده اعظم ملك على وجه الارض. اعظم - 00:27:08

قال لك على وجه الارض. ما ملكه؟ ما قوته؟ ما غناه؟ يا ترى لو نظرنا كده الى صل واحد من اهل الجنة. الملك بتاع الارض ده بيحكم قد ايه؟ ودولته مساحتها قد ايه؟ الف كيلو. بلاش - 00:27:28

الف كيلو خلاها يا اخي عشرين الف كيلو. اظن ده اعظم مملكة في الارض. وعنهه تريليونات الدولارات وعنهه وجود في البر والبحر وفي الفضاء وفي الفضاء استولى على بعض الفضاءات وعمل فيها حياة هناك وقواعد عسكرية سبحانه الله - 00:27:48

ايه الملك ده؟ الملك ده لو مرض يا ترى بيحتاج ولا ما بيحتاجشي؟ بيحتاج. بيحتاج الى الطبيب طيب هو عاوز ولد حتى يرث هذا الملك؟ اذا هو يحتاج لماذا؟ يحتاج للزوجة - 00:28:18

معايا دكتور عبدالرحمن يحتاج ليه قول انت بصوت عالي للزوجة طيب اذا هو مهمما ما علا فهو اقل. ومهمما كان غنيا فهو فقير. طب ننظر بقى الى اقل واحد من اهل الجنة. ملكه عامل ازاي؟ الرجل ده كان في النار وطلع من النار بالدعاء. يا رب بس طلعني من النار - 00:28:38

الم تسأل لن اسأل شيئاً بعد ذلك يا رب؟ طلעה من النار. طب يا رب ابعدنا عن النار حتى لا اشعر بسمومها وحرها. ولن تسألني عن شيء لن اسألك يا رب. وربنا به عليم. كريم. بعده. اقتربنا - 00:29:08

جنة فوجد شيئاً من روحها وريحها. يا رب قربنا اكتر قربوا. طب انظر اليها شاف. طب يا رب ادخل الجنة بقى. سبحانه الله! انظر الى العبد الذي لا يقنع بشيء - 00:29:28

فيكون مقامه في الجنة قدر الدنيا وما فيها عشر مرات. دي اقل واحد واخر واحد يدخل الجنة. امال حال السابقين يكون ازاي؟ شف قارات الدنيا دي كلها وملكتون الدنيا دي كلها قدها - 00:29:48

عشر مرات ده ملك اقل واحد في الجنة. طب في الجنة هيمرض؟ لأنّ يتعب لا جاره يفتح عليه شباك يطلعوا على بعض بالبابايت ويشكلوا ويعلموا محاضر في بعض لأ طيب - 00:30:08

حاطط فلوس قال حرامي وسرق الفلوس؟ لأنّ طب يا ترى لو مشي شوية يجي له بوظ في القلب ويروح المستشفى؟ لأنّ طب اكلة جامدة الفول ما طلعش مزبوط واكل اكلة جامدة. يحصل له مغلي في بطنه ويتنال المستشفى؟ لأنّ لا مرض ولا - 00:30:28

التعب ولا ارهاق ولا حزن ولا غم ولا هم ولا اي شيء نهائي. الله! يبقى بالفعل الدنيا ديت مهمما بلغ الانسان فيها من شأن. تطلع ايه في الآخرة تطلع ايه في الآخرة - 00:30:48

لا تساوي شيئاً في الآخرة. والعجيب أن الناس لا يفكرون إلا في الدنيا. طيب اجعل الدنيا بلا باباً اجعل الدنيا بلاغة. تزود من الدنيا للدار الآخرة. تزود الناس ملبوخة لبحة شديدة. بلبخون بزوجاتهم وبأولادهم وبناتهم وتجهيزها والدراسة والبتابع والشركات والفلوس واللي راحوا - 00:31:07

واللي جه الناس من ساعة ما بتتصحي لغاية لما تناه ذهنهم لا ينقطع ابدا عن الفكر في الدنيا خلاص فكر في الدنيا واشتغل في الدنيا ولكن ايضا عمر الآخرة. لأ. ربنا كريم - 00:31:37

ربنا رحيم. ان شاء الله هنخش الجنة. طيب نسأل الله تعالى الجنة. ولكن من احب شيئاً عمله قيل له اللي بيحب ان هو يطلع الاول على الدفعة بيعمل ايه؟ بينام الليالي ولا بيسهر الليالي؟ لو جبت اى وقت - 00:31:57

واحد بيترن على الدفعه هتللاقيه ما شاء الله لا قوه الا بالله لانه بيعجب التفوق. الله! لو ان هناك رجل تاجر عاوز ان هو بيعقى فتاجر
كبير وصاحب مؤسسه كبيرة بيعمل ايه؟ لانه بيعجب النجاح بيعجتهد اكتر ويبيتعصب اكتر - 00:32:17

وبيدع النوم والوشن ممكן وهو نايم تجي له فكرة يقوم قايم بسرعة منتبه ويبدأ ان هو يكتب الفكرة بتاعتته. سبحان الله! طيب الذي يحب الآخرة ماذا يصنع؟ لا اقول لك طلق الدنيا ثلاتها. ولكن اجمع بين الدنيا والآخرة. والله يا - 00:32:37

لو بذلنا للآخرة كما نبذل للدنيا لدخلنا الجنة من ابواب واسعة يعني لو احنا جهدا في الآخرة وللآخرة كجهدنا في الدنيا وللدنيا بس نفس الجهد. ما تزودش عنك كده انا راضيين. نفس جهلك بتاع الدنيا ده اجعل هذا الجهد ايضا للآخرة يا سيدى -

00:33:05

ماشي موافق ما تقولش مثلا اخذ من الدنيا البلاغ اليسيير والكافية ويبقى التركيز كله للآخرة. لا دي مقام مش هتكلم فيه دلوقت.
جهدك في الدنيا أجعل مثله وكفنا له جهدا للآخرة. ستجد امور كثيرة تغيرت وتحسنـت. الجمعة السحرـة - 00:33:35

فهم هذه القضية. وقالوا له يا فرعون اقض ما انت قاض. انما تقضي هذه الحياة الدنيا انا امنا برربنا ليغفر لنا خططيانا ما صنعناه من خططيات وذنوب ومعاصي . ودي اصحاب القلوب اصحاب القلوب عندما يتوبون يتذكرون الذنوب الماضية فيحدثون لها التوبة -

00:33:58

بعد التوبة. اصحاب القلوب القاسية لا يذكرون ذنوبهم. لا يذكرون ذنوبهم. تجراً رجل على وكيع ابن الجراح. وهذا من سادات السلف.
مكان: الجراح مكان: سادات السلف، مكان: فقهاء كالامام مالا، محدثاً مكان: ثنا سيدا - 00:34:28

فواحد نال منه شتموا مثلاً وما الى ذلك. دخل وقيعه الى بيته وعفر رأسه سهوا بالتراب وخرج الي وقال زد
ومن اجرج حى من مدن است وفى سيني ١٩٥٣م مدة ٢٠٠٠ يوم وفى مارس ١٩٥٤م

انسان يعلم ان الذنوب يفكر فيها. وفي التوبة منها لا ان يأتي الذنب اليك ليخترق قلبك ويعشعش في هذا القلب ثم لا تلتفت اليه. كما

للتعرف الى الدبابه التي نطير حولك - ٠٥:٣٣:٢٩

عنوان الكذب. وان الساحر لا يفلح - 00:35:49

وأنه لا يجوز أن يعمل بالسحر ليفسد على الناس قلوبهم وحياتهم فلذلك طلبوا من الله تبارك وتعالى أن يغفر لهم ذلك والله خير وأبقي. والله خير في ثوابه. وابقى في عذابه وقيل غير ذلك. انه من يأتي ربه مجرما هذا من تمام كلامهم - 00:36:14

فان له جهنم فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى قيل لا يموت فيستريح اي لا يموت موتا يستريح معه. ولا يحيى حياة تنفع ومن اسلوب العرب انه لو قال فلان لا حي ولا ميت معناه - 00:36:52

انه بحا حیاة لا تنفعه. بقى الله عايش حیاة لا تنفعه بقى، هو اب

اشتغل شغله وما حصلش حاجة. يقول لك ايه؟ لا طال ارض ولا سما - 00:37:22

الما شديداً. وهذا حال أهل النار فاهموا أن هذا حالهم أبداً. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤمنون به - 42:37:40

الموت في صورة كبش املح اقرن. فيرفع بين الجنة والنار. فيقال يا اهل النار انعرفون ما هذا؟ فيقولون انه الموت. ويقال يا اهل النار
اتعرفون ما هذا؟ فيقولون انه الموت. فيذبح بين الجنة والنار. ويقال يا اهل الجنة خلود بلا موت. ويا - 00:38:12
اهل النار خلود بلا موت. هناك طائفة من اهل الایمان خلطوا عملا صالحا واخر سيئة هؤلاء الناس قد يتعرضون للعقوبة عدلا من الله
عز وجل ليس ظلما وانما عدل من ربنا - 00:38:42

سبحانه وتعالى يدخلون النار على قدر ذنبهم. النار وما ادرك ما النار. نسأل الله تعالى العافية يا رب عاملنا بعفوك وجودك واحسانك
ولطفك. ولا تعاملنا بما نحن اهله. فيخرجون من - 00:39:04
من النار متفحمين معهم التوحيد ومعهم بعض الاعمال ولكنهم قصرروا في واجبات او اتوا بمحرمات عاقبهم ربنا عز وجل بعده.
يدخلون النار يعذبون. ثم بعد ذلك يشفع فيهم الشفاعة فيخرجون من النار متفحمين فيلقون في نهر يسمى بنهر الحياة. فينبتون -
00:39:24

كما تبت الحبة في جانب السيل. سبحان الله! اذا اهل التوحيد حتى لو دخلوا النار لا يخلدون فيها. هذا حال من اتي الله بالكفران فانه
يبيء في جهنم بالخسران. اما من يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات - 00:39:59
فاولئك لهم الدرجات العلي. وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للجنة مائة درجة بين كل درجة والدرجة ما بين السماء والارض
سبحان الله! اذا الجنة درجات بعضها فوق بعض. واعلى درجات الجنة الفردوس - 00:40:29
ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سألكم الله الجنة فاسألوه الفردوس الاعلى. نسوا وتعالى ان يرزقنا الفردوس الاعلى وان
يعيننا على العمل. الذي يؤهلنا لذلك. ثم قال جنات عدن ده بدل من الدرجات. جنات عدن والعدل في اللغة معنى الاقامة -
00:40:59

اي الجنات التي يقيمون فيها. هذه الجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها سبحان الله! خالدين فيها وهذا اكرام من الملائكة. قال
وذلك جزاوه من تزكي. تزكي بالتوحيد والعمل الصالح. نسأل الله تبارك وتعالى ان يذكر قلوبنا. وان يظهر اعمالنا - 00:41:29
وان يصلح اقوالنا وان يجعلنا من الموفقين المسددين المتقيين الصالحين وان يربى اولادنا واولاد المسلمين وان يشفى مرضانا وان
يرحم موتانا وان يتقبل اعمالنا وان يتقبل انا وصيامنا والا يتوفنا الا وهو عنا راض. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله
وصحبه - 00:41:59
وسلم - 00:42:29